

# 01 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى في دخول المنزل قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته - [00:00:00](#) فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت. واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. بسم الله - [00:00:20](#) الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله في دخول المنزل اي ما يقوله المسلم عند دخوله لمنزله. والمسلم يذكر الله - [00:00:40](#) تبارك وتعالى في كل احواله. في الدخول والخروج والركوب وما الى ذلك. على سياأتي بيانه وتفصيله في هذه الرسالة. فمما يشرع للمسلم فيه العناية بذكر الله تبارك وتعالى عند الدخول للمنزل. بان يقول بسم الله عند الدخول - [00:01:10](#) واورد المصنف رحمه الله فيما يقال عند الدخول في المنزل حديثين الاول في البسمة عند الدخول والثاني في التسليم على من في البيت عند الدخول فهذا الذي يشرع للمسلم عند دخوله لمنزله. اذا دخل يبسم عند الدخول بيثم - [00:01:40](#) واذا دخل البيت يسلم على من في البيت تحية طيبة مباركة. وآي يذكر الله يذكر الله تبارك وتعالى في بيته. يعتني بذكر الله بذكر الله وتلاوة القرآن ريح وعمارة البيت للخير هذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم في بيته. اورد رحمه الله هذا - [00:02:10](#) حديث حديث جابر ابن عبد الله وهو في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته اذا دخل الرجل بيته يعني اول ما يدخل اول ما يدخل البيت يبادر الى - [00:02:40](#) ذكر الله تبارك وتعالى. فيقول بسم الله اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. وهذا فيه كما ان الشيطان جالس عند بيت المسلم ينتظر خروجه. ليمنعه من الطاعة - [00:03:00](#) وليصده عن الخير وليدفعه الى المعصية فهو ايضا جالس له عند بيته ينتظر دخوله ليدخل الى بيته. ليشاركه في ماله وولده ومبيته وغير ذلك من امور من اموره التي في بيته. فهو يجلس عند البيت منتظرا الداخل ومنتظرا الخارج. ينتظر الخارج - [00:03:30](#) ليصد وينتظر الداخل ليدخل معه. واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد يوعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. فاذا اذا لم يذكر المسلم ربه تبارك وتعالى فان الشيطان يشاركه في ما له. يشاركه في طعامه. يشاركه في مبيته. يشاركه - [00:04:00](#) في اموره كلها. فاذا ذكر الله تبارك وتعالى ابتعد عنه ابتعد عنه الشيطان. كما قال الله عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. ومفهوم المخالفة للآية ان من يذكر الله عز وجل - [00:04:30](#) فان الشيطان يبتعد عنه ولا يقترب منه. قال فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. وهذا فيه اشارة الى ان الشيطان الذي ان كان مستعدا للدخول مع الانسان الى بيته معه اعوان اخرون. كانوا سيدخلون معه - [00:04:50](#) للمشاركة في طعام الانسان وشرابه ومبيته. فلما يبيت المسلم عند الدخول يقول هذا الشيطان لاعوانه الذين معه الذين هم متهيئون للدخول يقول لهم لا طعام ثم ولا مبيت. لا طعام لكم ولا مبيت. اي انكم حرمتم ذلك بالبسمة. بالبسمة بقول المسلم - [00:05:20](#) عند دخوله لمنزلة بسم الله عند لقوله عندما دخوله لمنزله بسم الله. قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء اي ان هذا القول يقول لاعوانه الآخرين. واذا دخل فلم يذكر الله تعالى - [00:05:50](#) عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت. قال الشيطان ادركتم المبيت يعني ادخلوا الان. ليس هناك ما يمنع او يصد عن ذلك او

يصدقكم عن ذلك وهو ذكر الله عز وجل آآ ذكر المسلم - 00:06:10

من ربه عند دخوله لمنزله. واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. سوف يشارك الانسان في مبيته. ويشارك الانسان في عشاءه. واذا ذكر المسلم ربه من مشاركة الشيطان وكان في امانة وحفظ منه ومن شره - 00:06:30

قال رسول الله صلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث انس - 00:07:00

وهو عند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانس يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم. يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك انا من صفار الصحابة وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه - 00:07:20

سنوات كثيرة. فهنا يعلمه صلوات الله وسلامه عليه. ادبا من اداب دخول المسلم لمنزله فيقول يقول له يا بني يقول يا بني يا بني تصوير يا ابن او تصوير ابن - 00:07:50

في هذا ان الكبير يقول للصغير يا بني ولو لم يكن ابنا له ولو لم يكن ابنا له. على ان النبي صلى الله عليه وسلم اب للمؤمنين ابوة دينية. اب للمؤمنين ابوة دينية وكل نبي اب لامته الابوة الدينية - 00:08:10

التي هي التربية على الايمان والدلالة على الخير. قال له يا بني يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم. اذا دخلت على اهلك فسلم. يعني قل السلام عليكم. فسلم يكن اي هذا السلام بركة عليك وعلى اهل بيتك. يكون ان يكن اي هذا السلام بركة - 00:08:40

وعلى اهل بيتك. آآ والسلام دعاء. السلام دعاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كلها دعاء للمسلم عليه. ولهذا يشرع للمسلم عليه ان يرد السلام. اي ان يرد هذا الدعاء مثل هذا - 00:09:10

الدعاء لقائله فيقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه يكون يكون هذا السلام بركة للمسلم وللمسلم عليه. لانهم تبادلوا السلام تبادلوا الدعاء. دعا كل واحد منهما الاخر عند المقابلة بالسلامة والرحمة والبركة. فهذا بركة على الانسان وعلى اهل بيته - 00:09:30

بل يشرع للمسلم اذا دخل البيت وليس فيه احد ان يسلم يشرع له اذا دخل البيت وليس فيه احد يشرع له ان يسلم. لعموم قوله تبارك وتعالى فاذا دخلتم بيوتا - 00:10:00

سلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. وجاء في الموطأ للامام مالك بلاغا انه يقول اذا لم يكن في البيت احد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام علينا - 00:10:20

وعلى عباد الله الصالحين. لكن هذه الصيغة لم تثبت. لم تثبت. واذا من كان في البيت احد او ليس فيه احد السنة ان يسلم الانسان فيقول السلام عليكم. او يقول - 00:10:40

السلام عليكم ورحمة الله. او يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وهو الاكمل في السلام. ان يجمع ما بين السلام والرحمة والبركة. اذا قال السلام عليكم عليكم كتب له عشر - 00:11:00

حسنات. واذا قال واذا زاد ورحمة الله كتب عشرين. واذا قال وبركاته كتبت ثلاثين نعم. في دخول المسجد والخروج منه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد واذا خرج قال بسم الله اللهم صل على محمد - 00:11:20

ثم بدأ المؤلف رحمه الله بذكر الاذكار والادعية المتعلقة بدخول المسجد. فقال باب في دخول المسجد والخروج منه. اي ان هناك اذكارا تتعلق بالدخول دخول المسجد والخروج منه فبدأ بالاذكار المتعلقة بدخول المسجد. فاورد اولاً حديث انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد واذا خرج قال بسم الله اللهم صل على محمد. فهذا الحديث فيه ان

صلى الله - 00:11:50

وعليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد واذا خرج قال بسم الله اللهم صل على محمد. فهذا الحديث فيه ان من اذكار الدخول والخروج بالبسملة والصلاة - 00:12:20

على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج - 00:12:40

يقول اللهم اني اسألك من فضلك وزاد في رواية التسليم عند الخروج. اذا جمعت بين هذه الرواية والرواية التي قبلها فالسنة ان تقول عند الدخول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. لان الحديث الاخر الذي - [00:13:00](#)

دخل المصنف حديث ابي حميد او ابي اسيف فيه زيادة التسليم عند الدخول وعند الخروج. فاذا سنة عند دخول المسجد وعند الخروج منه ان يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:13:20](#)

وبالسمة سبق ان عرفنا معناها اكثر من مرة. فاذا كنت داخلا للمسجد فانت تقول بسم اي ادخل ادخل مستعينا بالله ذاكرا لاسمه تبارك وتعالى. المسلم لما يدخل المسجد داخل للصلاة والعبادة - [00:13:40](#)

والطاعة وتلاوة القرآن فهو يريد عون الله تبارك وتعالى له وتسديده وتوفيقه. فيقول اول ما يدخل بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. ثم يضيف الى ذلك اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:14:00](#)

فهو داخل على عبادة. وطاعة وتلاوة وذكر للقرآن. وهذا كله من موجبات نيل رحمة الله تبارك وتعالى فهو يريد ان يفتح له الله جل وعلا ابواب الرحمة يعني الاعمال والطاعات والخصال والفعال - [00:14:20](#)

والاقوال التي ينال بها رحمة الله. والمساجد احب البقاع الى الله تبارك وتعالى والمسلمون يتقربون لله تبارك وتعالى بانواع كثيرة من القربات وابواب كثيرة من الطاعات اعظمها الصلاة اعظمها في الصلاة. المسلم يقول هذا الدعاء العظيم. اللهم افتح لي ابواب رحمتك. يعني - [00:14:40](#)

السبيل للقيام بالعبادة والطاعة والتقرب اليك من صلاة وقراءة قرآن وذكر وحضورا لحلق العلم الى غير ذلك من ابواب الخير. وابواب الخير التي تكون في المسجد كثيرة جدا. ابواب الخير التي تكون في المسجد وينال بها العبد رحمة رحمة الله كثيرة. ولهذا اول ما يدخل المسلم المسجد - [00:15:10](#)

يسن له ان يدعو بهذا الدعاء. يسأل الله عز وجل ان ييسر له ابواب الرحمة. ابواب الرحمة وابواب الرحمة كما قد عرفنا هي الاعمال الصالحة والطاعات المتنوعة التي يتقرب بها المسلم الى الله تبارك وتعالى فينال بها رحمة الله - [00:15:40](#)

فينال بها رحمة الله. فهذا يقوله عند الدخول. اما عند الخروج فانه يقول اللهم اني من فضلك. اللهم اني اسألك من فضلك. اذا خرج من المسجد هو خارج لحاجته اه امور اه - [00:16:00](#)

اه ومن صالح له لمنافع اه دنوية لامور من هذا القبيل. فهو يرجو اه فضل الله فضل الله يسأل الله عز وجل ان يمنحه فضله. الرزق الطيب والعيش الهنيئ والراحة والطمأنينة - [00:16:20](#)

البعد عن المصيبة فهو يسأل الله عز وجل فضله. وهي كلمة يعني عظيمة جامعة الخير يسأل الله عز وجل من فضله. وفضل الله عز وجل واسع. ونعمته على عباده عظيمة - [00:16:40](#)

الدعاء عند الخروج في غاية المناسبة كما ان سؤال الله عز وجل ابواب الرحمة عند الدخول في غاية المناسبة. اذا انا بين الروايتين حديث انس وحديث ابي حميدة وابي اسيف فان المسلم عند دخوله الى المسجد يقول بسم الله - [00:17:00](#)

الصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا اراد ان يخرج عند الخروج يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم افتح لي ابواب فضلك. ومن السنة ان يقدم آ آ - [00:17:20](#)

ان يقدم رجله اليمنى عند الدخول. ويقدم رجله اليسرى عند الخروج كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم - [00:17:40](#)

قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم. الحديث المتقدم جاء في ابن ماجة آ زيادة وهي ثابتة وهي ان آ يقول يعني اضافة الى ما سبق في الذكر عند الدخول آ يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك واعذني من - [00:18:00](#)

الرجيم هذا عند الخروج. هذه الزيادة ثابتة عند الخروج. يعني عندما يريد ان يخرج يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي ابواب فضلك واعذني من الشيطان الرجيم. واذا الاستعاذة من الشيطان - [00:18:30](#)

مشروعة عند الدخول وعند الخروج. الاستعاذة من الشيطان مشروعة عند الدخول وعند الخروج. اما عند الدخول عبد الله بن عمرو الذي قرأناه اخرا. وهو في سنن ابي داود كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم - [00:18:50](#) وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فهذه استعاذة بالله من الشيطان عند دخول المسجد. اما عند الخروج فقد ثبت في سنن ابن ماجة زيادة وهي ثابتة آآ يقول بعد قوله اللهم افتح لي ابواب - [00:19:10](#) اللهم اني اسألك من فضلك يقول بعدها واعذني من الشيطان. واعذني من الشيطان. فاذا الاستعاذة بالله من الشيطان ثابتة عند دخول المسجد وعند الخروج منه. ولاحظ هنا المسلم داخل عندما يريد ان يدخل المسجد الشيطان قاعد له ايضا عند باب المسجد. الشيطان قاعد له - [00:19:30](#)

عند باب المسجد يريد ان يشغله ويلهيه في صلاته. بل جاء في السنة يعني ما يدل على ان اتى شياطين متخصصين في ماذا؟ في الصد عن او صرف الانسان عن صلاته. في صرف - [00:20:00](#) عن صلاته وتبليس له آآ اعوان وكل يعني وكل لكل جماعة منهم اختصاص معين اختصاص معين. فهناك من هو مختص في آآ صرف الانسان عن صلاته. وهناك من هو مختص في التفریق بين المرء وزوجه. وهناك من هو مختص في - [00:20:20](#) ذات المشاكل بين المسلمين. فهناك يعني آآ اخصائون ها هناك اخصائون في كل كل اناس متخصصين في في المجال الذي آآ وكل اليهم ابليس ان يقوموا به. فهناك شياطين متخصصين في الصدر - [00:20:50](#) عن الصلاة قاعدين على ابواب المساجد. اذا قال المسلم اعوذ بالله من الشيطان عند الدخول اعاده الله لانه الى الله عز وجل واستعاذ به من الشيطان. واذا خرج ايضا الشيطان قاعد له عند باب المسجد ليصد - [00:21:10](#) على الخير. وليذهب به الى مكان من اماكن الشر والفساد. في شرع له عند الدخول ان يستعيز ويشرع له عند الخروج ان يستعيز. احيانا يخرج بعض الناس من المسجد فيأخذ الشيطان بيده الى مكان الفساد - [00:21:30](#) من المسجد الى مكان الفساد الى مكان الحرام الى مكان المعصية. فيصده عن سبيل بصدده عن سبيل الله. ولهذا المسلم آآ يستعيز بالله تبارك وتعالى من الشيطان عند دخوله للمسجد ليسلم منه ومن - [00:21:50](#) شره وايضا يقول استعيز بالله من الشيطان عند الخروج من المسجد ليسلم من الشيطان ومن شره آآ مرة ثانية السنة عند الدخول ان تقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح - [00:22:10](#) ابواب رحمتك ثم تضيف هذا الدعاء الذي جاء في الحديث الاخر. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. وعندما تريد ان تخرج تقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اني اسألك من - [00:22:30](#) اللهم اعذني من الشيطان الرجيم. فيعني هذه اكمل صيغة من مجموع الدالة التي وردت في آآ الازكار التي تقال عند دخول المسجد او عند الخروج منه. واذا كان الانسان يستطيل - [00:22:50](#) ذلك او مثلا اه اه لا يتهيا له ان يقول ذلك فلا يفوت يعني اه اه بعض ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. فمثلا لو قال عند الخروج بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعند الدخول بسم الله - [00:23:10](#) والصلاة والسلام على رسول الله. هذا اولي من انه يخرج ويدخل دون ان يبسم ودون ان يصلي. فلو اكتفى وبهذا فيه خير. وهو اولي للانسان من انه يدخل ويخرج دون ان يأتي بذلك. لكن الاكمل والاولي ان يأتي - [00:23:30](#) فهذا الذي ثبت عن النبي صلوات الله وسلامه عليه من خلال هذه النصوص والدالة. وقوله واعوذ العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم فيه مشروعية الاستعاذة بالله تبارك وتعالى واسمائه وصفاته فوجه الله آآ هذا صفة له عز وجل وصفة ذاتية لله تبارك - [00:23:50](#)

تعالى وصفه بالكرم والسلطان صفة له تبارك وتعالى وصفه بالقدم والقدم هنا اولية اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. فهنا يستعيز بالله واسمائه وصفاته من شيطان الرجيم. اذا قال ذلك يعني اذا قال اه اذا قال ذلك اي عند دخول المسجد قال الشيطان - [00:24:20](#) مني سائر اليوم حفظ مني سائر اليوم. وهذه نعمة عظيمة فاستعيز بالله تبارك وتعالى عند دخولك المسجد بهذه الصيغة فتحفظ من

الشيطان يومك كله. نعم. الاذان ومن يسمعه. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:24:50](#)

وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يتهموا عليه ما اتهموه. ثم انعقد المصنف رحمه الله هذا الباب

الاذان ومن يسمعه. الاذان هو النداء او الاعلام بدخول وقت الصلاة - [00:25:10](#)

والفاظه كلها آآ توحيد وايمان واقرار بشعائر الاسلام. الاذان شعار عظيم. لاهل الاسلام. شعار عظيم لاهل الاسلام وانت اذا دخلت الى

الى بلد في وقت الصلاة وسمعت النداء عرفت من خلال هذا الشعار العظيم ان هنا - [00:25:30](#)

في هذا البلد مسلمين وفيه من يصلي فهو شعار عظيم من من شعائر اهل الاسلام. فالاذان يعني ما هو وما صفته وما الالفاظ التي

تقال فيه؟ وما فضله؟ وايضا ما الذي ينبغي - [00:26:00](#)

لمن سمع الاذان ان يقول هذا باب معقود لهذا الامر. بدأ رحمه الله ببيان فضل الاذان والنداء للصلاة. قال لو يعلم الناس ما في النداء

والصف الاول ثم لم يجدوا - [00:26:20](#)

الا ان يستهموا عليه لاستهموا. رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه. فهذا الحديث فيه فضل النداء للصلاة وفضل من

ينادي للصلاة. وكذلك فضل المسابقة الى الصف الاول والتبكير للصلاة. فيقول عليه الصلاة والسلام لو - [00:26:40](#)

ويعلم الناس ما في النداء والصف الاول اي من الاجر العظيم والثواب الجزيل. عند الله تبارك وتعالى ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه

لفهموا الاستهان هو القرعة يعني ان يجروا القرعة بينهم من تسابقهم على - [00:27:00](#)

هذا الامر وتزاحمهم عليه ورغبة كل واحد منهم ان يكون هو الذي يقوم به. لاستهموا على ذلك. لو لو كانوا يعلمون الاجر العظيم الذي

اعده الله تبارك وتعالى لمن يقوم بهذا الامر. الاذان المسابقة الى - [00:27:20](#)

في الصف الاول. قال صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له براق حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي التأبين اقبل فاذا

ثوب بالصلاة ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه - [00:27:40](#)

فيقول اذكر كذا اذكر كذا. لما لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى. ثم هذا الحديث حديث ابي هريرة هو متفق عليه

رواه البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نودي بالصلاة - [00:28:00](#)

الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأليين. وهذا في فضل الاذان. فيه فضل الاذان. وان الاذان الشيطان فالشيطان اذا سمع النداء سمع

الاذان فان آآ الفاظ الاذان وما فيه من آآ توحيد وتكبير وتعظيم لله تبارك وتعالى واعلان بالتوحيد - [00:28:20](#)

آآ الى غير ذلك من المعاني العظيمة التي هي في الفاظ الاذان. فاذا سمع آآ الشيطان الاذان ولى يعني حتى لا يسمع الصوت فهو لا

يطيق سماع صوت الاذان. لا يطيق سماع صوت الاذان ولا - [00:28:50](#)

سماعه فاذا سمع الاذان فر. فر من المكان الذي فيه الاذان حتى ينتهي الصوت. بحيث لا يسمع آآ صوت الاذان وقال عليه الصلاة

والسلام ولى وله ضراط. والضراط هو الصوت او الهواء الذي يخرج من الدبر بصوت. فهو يخرج - [00:29:10](#)

فهو يولي لهذه الحالة. يولي يعني يفر هاربا لهذه الحالة يعني وهو فار وهو ذاهب يخرج منه اه من من الهواء بصوت وهذا على

حقيقته هذا على حقيقته اي انه فعلا يولي على هذه - [00:29:30](#)

صفة وعلى هذه الهيئة. وبعض اهل العلم يقولون ان هذه الحالة تحصل للانسان عند شدة خوفه عند شدة خوفه وهله فان اعصابه

وآآ يعني لا يمتلك جسمه حال خوفه ولهذا بعض الناس عند الخوف الشديد قد يخرج منه شيئا من هذا لان اصابه انفلتت منه لشدة -

[00:29:50](#)

الخوف فالشيطان من شدة خوفه من الاذان يولي هاربا على هذه الصفة وهذه فضيلة. هذه فضيلة عظيمة للاذان بان الشيطان يولي

هاربا عندما يسمعه. قال ادبر الشيطان له ضراط لا يسمع في التأبين معنى ذلك انه يعني يذهب الى حيث لا يسمع التأديب. وكل ما

كان الصوت آآ - [00:30:20](#)

ارفع وممتد الى مسافة اطول فالشيطان يبتعد حتى لا يسمع صوت التعريف. فاذا قضي التألين اذا رضي بالتأليين يعني فرغ المؤمن

من الاذان اقبل رجعا. فاذا توب للصلاة يعني اقيم - [00:30:50](#)



الصلاة التثويب هو الإقامة اذا ثوب للصلاة او بالصلاة ادبر. يعني فر هاربا حتى ينتهي من التفويض حتى ينتهي من من الإقامة. من الإقامة فهو لا يكتمل لا الاذان ولا الإقامة. قال فاذا - [00:31:10](#)

قضية تثويب اقبل اقبل الى الانسان في صلاته. اقبل الى الانسان في صلاته. حتى يخطر المرء ونفسه حتى يخطر بين المرء ونفسه يعني يلهيه ويوصله عن عن صلاته ما طريقة - [00:31:30](#)

الهاء الشيطان للانسان وشغله عن الصلاة يأتيه ويقول كما اخبر عليه الصلاة والسلام اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن لما لم يكن يذكر يعني في اشياء ناسيها كانت تهمه او كان يبحث عنها ولا يعرف اه - [00:31:50](#)

او او نحو ذلك فيأتيه في الصلاة يقول اذكر كذا اذكر كذا يذكره باشيء قد نسيها حتى ان يكون في صلاته يعني منشدا الى متى تنتهي الصلاة؟ حتى يذهب الى المكان الذي ذكره الشيطان ان حاجته موجودة في - [00:32:10](#)

فيبقى في صلاته منشغلا بهذا الامر الذي ذكره به الشيطان بقوله اذكر كذا اذكر كذا يذكره يا شيخ يذكره شيء فاذا ما اعجبه يأتي لبسه اخر يذكره به وهكذا يمضي الشيطان معاه مذكرا له بشيء تلو الاخر - [00:32:30](#)

حتى تنقضي الصلاة. فيذهب عنه الخشوع. يذهب عنه الخشوع الذي هو روح الصلاة ولها ولها جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان من الناس من يصلي وليس له من صلاته الا نصف - [00:32:50](#)

الا ثلثها الا ربعها الى ان قال الا الا عشرها يعني الناس تتفاوت تتفاوت آآ اجورهم في الصلاة وثوابهم عليها بحسب ما يكون فيها من خشوع وحضور قلب واقبال على الله تبارك وتعالى اما اذا كان - [00:33:10](#)

الانسان واقفا في في في صلاته وقلبه ذاهب بتلك الامور التي ذكره بها الشيطان فهذا حظه من الصلاة وينقص آآ اجره فيها. ولهذا شرع في بداية الصلاة الاستعاذة من من الشيطان شرع في بداية الصلاة الاستعاذة من الشيطان بعد ان يستفتح المسلم يتعوذ بالله من

الشيطان الرجيم يقول اعوذ - [00:33:30](#)

بالله من الشيطان الرجيم. نعم. قال فاذا نعم اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه بين المرء ونفسه. يعني يوسوس له فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى. يعني حتى يكون الرجل في بهذه الحالة ما -

[00:34:00](#)

كم صلى؟ هل صلى ثلاث او صلى اربع لان ذهنه ذهب ولم يصبح حاضرا وانما ذهب. احيانا ان يكون في في الصلاة في آآ في بلد يعني يكون مثلا موجود في في الامارات وهو يصلي ولكن قلبه يذهب - [00:34:30](#)

الى اقصى الدنيا يذهب الى اقصى الدنيا يذهب الى اماكن بعيدة يرحل ويسافر ويقطع المسافات الطويلة ثم اه ما يدري هل صلى ثنتين او ثلاث او اربع ما يدري كان مسافرا كان مسافرا لم يكن حاضرا - [00:34:50](#)

ما يدري كم صلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت من من الطرائف ان استأذنكم من الطرائف يقولون مرة الامام آآ صلى بالناس العشاء ثلاث ركعات - [00:35:10](#)

فاختلفوا الناس هل صلى اربع او صلى ثلاث فاحد المصلين قال لا هو صلى ثلاث العادة اكون في بلد كذا في هذا الوقت فما وصلت الى الان اذا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة. وهذه

فضيلة اخرى - [00:35:30](#)

للاذان في هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة - [00:36:00](#)

لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة. كأني اذكر فيه ولا شيء هل احد معه نسخة اخرى؟ لن اذكر فيه الزيادة. فيأتي؟ ايش - [00:36:20](#)

ولا شي ها؟ اي نعم هي فيه زيادة ثابتة لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد يوم القيامة تضيفونها اه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. فهذه - [00:36:40](#)

فضيلة للاذان او او فضيلة للمؤذن. فالمؤذن لا يسمع صوته جن ولا انس ولا لا شيء هذا تعميم بعد تخصيص فلا يسمع صوته الا شهد له يوم القيامة بذلك ولهذا بعض العلماء وان كان فيه شيء من البعد بعض اهل العلماء قالوا ان الشيطان يفر حتى لا يشهد حتى لا يشهد -  
00:37:00

لانه اذا سمع اه ذلك سيشهد له بذلك لكن فيه بعد. اه قال لا يسمع مدى صوت المؤذب وهذا فيه اشارة الى ان كل من يسمع صوته الى حيث ينتهي الصوت. واذا كان الصوت يصل الى مسافة اطول - 00:37:30

فالشهادة اه له بذلك تكون بعد اكثر. من الجن والانس والاشياء الاخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن. ما سبق يتعلق نقضي الاذان والمؤذن والتأبين. اه بدأ هنا اه يذكر ما يتعلق بمن يسمع النداء - 00:37:50

فاذا كان اه المؤذنون وهم افراد من الامة ذهبوا بهذا الاجر العظيم فان باب الخير والفضل والثواب ايضا مفتوح لمن يسمع النداء. فهذا يقول عليه الصلاة والسلام اذا النداء يعني للصلاة فقولوا مثلما يقول المؤذن. فقولوا مثلما يقول المؤذن - 00:38:20

فيشرع للمسلم عندما يسمع النداء للصلاة ان يردد مع المؤذن الفاظ الاذان فكل ما ينتهي المؤذن من لفظ من الفاظ الاذان يقول السامع او المسلم الذي يسمع يقول مثله. وقد اه - 00:38:50

جاء في حديث ابن في حديث عمر الاتي اه تقييد هذا العموم بان يقول عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح يقول لا هؤلاء ولا قوة الا بالله على ما سيأتي بيانه ان شاء الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:10

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل بي الوسيلة - 00:39:30

حلت له الشفاعة ثم ذكر المصنف رحمه الله هذا الحديث فيما ينبغي ان يقال بعد سماع الاذان وبعد الفراغ من سماعه والترديد مع المؤذن. فمن السنة ان يصلي المسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:50

الله عليه وسلم يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذه هي افضل صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه - 00:40:10

وسلم الصلاة الابراهيمية التي علمها النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه. قال اذا سمعتم المؤذن قولوا مثلما يقول هذا دل عليه حديث ابي سعيد المتقدم. ثم صلوا علي. ثم صلوا علي يعني بعد سماعكم - 00:40:30

صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وهذا فيه ان الحسنة بعشر امثالها ثم سلوا الله لي الوسيلة يعني بعد الصلاة آآ على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:50

فيسأل الله عز وجل له الوسيلة يعني قال اللهم اتي محمدا صلى الله عليه وسلم الوسيلة. آآ وآسيأتي الصيغة التي آآ علمها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في هذا. قال ثم سلوا الله لي الوسيلة - 00:41:10

ثم بين ما هي الوسيلة التي نسألها آآ له صلى الله عليه وسلم. قال فانها منزلة في التي لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو - 00:41:30

ارجو ان اكون انا هو آآ فالوسيلة هي منزلة رفيعة في الجنة هي ارفع منازل الجنة واعلاها. واعظمها وهي لا تنبغي الا لعبد واحد الا لعبد واحد. نعم. قال ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها - 00:41:50

منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو ثم ذكر ثواب من يسأل آآ للنبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة. قال فمن سأل لي الوسيلة اي سأل الله لي هذه المنزلة. حلت له الشفاعة. حلت - 00:42:10

له الشفاعة اي ان انه صلوات الله وسلامه عليه يشفع له يوم القيامة ويكون ممن يشفع لهم صلوات الله وسلامه عليه يوم القيامة. نعم. قال رسل الحديث في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر ابن عمر - 00:42:30

ابن العاص رضي الله عنهما نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احد الله اكبر الله اكبر ثم

قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله - [00:42:50](#)

قال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة. قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال حي على الفلاح. قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر. قال الله اكبر الله اكبر. ثم قال لا اله الا الله. قال لا اله - [00:43:10](#)

فان الله من قلبه دخل الجنة. في هذا الحديث هو حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في صحيح مسلم الاذان ومشروعية كرداد المسلم مع المؤذن ما يقول الا في حي على الصلاة - [00:43:30](#)

الفلاح فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله. وجميع هذه الالفاظ مضى شرحها. جميع هذه الالفاظ مضى شرحها التكبير والشهادة اه لله بالوحدانية وللنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة كل - [00:43:50](#)

هذه الالفاظ مضى شرحها الا في حي على الصلاة حي على الفلاح. ومعنى حي اي هلم واقبلوا فهو نداء لهم؟ نداء لهم للمجيء الى الصلاة حي على الصلاة. حي على الفلاح. الاولى حي على الصلاة - [00:44:10](#)

دعوة للناس للمجيء الى الصلاة. والثانية حي على الفلاح دعوة للناس للمجيء للحصول على الثواب الذي يناله من صلى. الاول دعوة للصلاة نفسها. والثاني دعوة للآثار المباركة والنتائج الحميدة التي يحصلها من صلى. ولهذا الصلاة من ابواب الفلاح. الصلاة من ابواب الفلاح - [00:44:30](#)

واقرا ذلك في اول سورة البقرة. عندما ذكر تبارك وتعالى آ صفات تقييم ذكر منها الصلاة وفي تمام الايات قال اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. فالصلاة من اعظم - [00:45:00](#)

ابواب من اعظم ابواب الفلاح ولهذا في كل مرة ينادي المؤذن للصلاة ينادي الى الصلاة يعني تعالوا الى الصلاة تعالوا لتؤدوا هذه الشعيرة العظيمة ثم يناديهم مرة آ ثانية آ تحصيل الفلاح الذي - [00:45:20](#)

ناله من صلى فممن صلى اه افلح ودخل بابا عظيما من ابواب الفلاح فالاول دعوة للصلاة والثاني دعوة الى اثارها المباركة ونتائجها الحميدة. لما يناديهم يقول حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:45:40](#)

يعني تعالوا اقبلوا والمسلم عندما يريد ان يفعل اي امر من الامور لا غنى له عن الله تبارك وتعالى له. ولهذا يقول لا حول ولا قوة الا بالله وقد ذكرت لكم سابقا انها كلمة اكمل - [00:46:00](#)

استعانة انها كلمة استعانة يعني كلمة فيها طلب العون من الله. فلما يسمع المسلم المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح يقول السامع لا حول ولا قوة الا بالله يطلب من الله ان يعينه ليقوم ليؤدي هذه الصلاة - [00:46:20](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله مضى معناها اي لا تحول من حال الى حال ولا حصول قوة للعبد الا بالله تبارك وتعالى. فانتقالك الى المسجد وتركك لما انت منشغل به واقبالك على طاعة الله انما يكون بماذا بعون الله تبارك وتعالى - [00:46:40](#)

ولهذا يشرع للمسلم ان يقول عند سماعه لهاتين الكلمتين لا حول ولا قوة الا بالله ذكر عليه الصلاة والسلام اه في هذا الحديث ثواب من يردد مع المؤذن النداء من قلبه وهذا فيه اه يعني حضور القلب عند سماع الاذان. واه - [00:47:00](#)

استشعار المعاني والدلالات العظيمة التي في الاذان. فاذا قال المسلم مع المؤذن مثلما قال من قلبه دخل الجنة. دخل الجنة. ولهذا قال في اخر الحديث من قلبه دخل الجنة. يعني اذا قال ذلك - [00:47:30](#)

من قلبه ليس فقط بطرف اللسان. ليس فقط بطرف اللسان وانما من قلبه فاذا قالها من قلبه دخل الجنة. نعم اكتب في ورقة. اكتب في ورقة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال - [00:47:50](#)

يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة عاث محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي حلت له شفاعته يوم القيامة. وفي هذا الحديث حديث جابر وهو في صحيح البخاري. اه علم النبي صلى الله - [00:48:10](#)

عليه وسلم الصيغة التي تقال في الدعاء عقب الاذان. فبعد ان يصلي المسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية التي مضى ذكر لفظها يقول بعد ذلك اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة - [00:48:30](#)

القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا. الذي وعدته حلت له شفاعتي اليوم القيامة. فهذا فهذه دعوة اه عظيمة



مباركة. يستحب للمسلم ان يقولها بعد سماعه للاذان وبعد صلاته على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اللهم رب - [00:48:50](#)  
هذه الدعوة التامة اي يا رب هذه الدعوة التامة. والدعوة التامة اي الاذان. الدعوة التامة الاذان والاذان دعوة تامة كاملة في الفاظها  
ودلالاتها ومعانيها العظيمة والفاظ الاذان فيها اصول الايمان وفيها قواعد التوحيد. وفيها وهو شعيرة من شعائر وهو شعار من -

[00:49:20](#)

شعارات اهل الاسلام اللهم رب هذه الدعوة التامة الدعوة التامة وهي دعوة الى هذه الطاعة العظيمة التي هي من اعظم الطاعات  
واجل العبادات وافضل القربات التي هي الصلاة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة والصلاة القائمة. اتي محمدا - [00:49:50](#)  
الوسيلة والفضيلة. اتم محمدا الوسيلة والفضيلة. فهذا دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم ان الوسيلة وقد مضى بيان النبي صلى الله  
عليه وسلم للمراد بالوسيلة وهي منزلة في الجنة لا تنبغي الا له صلى الله عليه وسلم. الفضيلة ايضا دعوة للنبي صلى الله عليه -

[00:50:20](#)

بان يؤتيه الفضيلة. والفضيلة تعم كل خير وفضل وعطاء ونعمة من الله تبارك وتعالى اتم محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما  
محمودا الذي وعدته المقام المحمود في بعض النصوص جاء ما يدل على انه الشفاعة العظمى التي - [00:50:50](#)  
يربطه عليها النبيون. شفاعته لاهل الموقف بان يبدأ الرب تبارك وتعالى بالحكم بين العباد والفصل بينهم. كل نبي يعتذر ويحيل على  
الآخر الى ان آي عيسى الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها فيقال فيذهب ويسجد لله تبارك وتعالى ويقال له ارفع -

[00:51:20](#)

رأسك وسل تعطى واشفع تشفع فهذا هو المقام المحمود. وابعثه مقاما محمودا فالذي وعدته. فمن قال ذلك حلت له الشفاعة اي  
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:51:50](#)  
ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤمنين يقبلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطى واورد  
المصنف هذا الحديث حديث ابن عمر وفي سنن ابي داود عن النبي صلى الله - [00:52:10](#)

عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤمنين يقبلوننا. يعني سبقونا بهذا الخير. ومن المعلوم ان الاذان ان لا يمكن ان يقوم بالكل  
اه فرد من افراد المكلفين. وانما يقوم به بعضهم ينادون البقية في وقت الصلاة لاداء - [00:52:30](#)  
هذه الطاعة فهذا رجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين يفظلوننا يعني يفظلون بهذا الخير العظيم والثواب الجزيل الذي  
هو للمؤمن. فقال له عليه الصلاة والسلام قل كما يقولون. قل كما يقولون اي ردد معي - [00:52:50](#)

المؤمن الفاظ الاذان قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطى. فسل تعطى. وهذا فيه ان الدعاء مستجاب. بعد الاذان ولا سيما لمن كان  
اه يسمع ويصلي الاذان ويردد من قلبي الفاضل الاذان فهو في حالة فاضلة فهو بهذا الامر في حالة فاضلة حري بمثله - [00:53:10](#)  
اذا دعا ان يستجيب الله تبارك وتعالى دعاءه. وهو مع المؤمن يعني اخذ يأتي بهذه الكلمات العظيمة ما يكبر الله ويثني على الله  
ويوحد الله ويستعين بالله هذه كلها يعني الفاظ مباركة - [00:53:40](#)

عظيمة تقربه اه من الله تبارك وتعالى. فاذا اه سأل بعد ذلك فهو حري في هذه الحالة ان يجاب. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فسل  
تعطى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة. ثم اورد هذا الحديث حديث انس قال صلى الله عليه  
وسلم الدعاء - [00:54:00](#)

الا يرد بين الاذان والاقامة؟ فالحديث يدل على ان من الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء ما بين الاذان والاقامة. وعن سعد بن سعد  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنتان - [00:54:30](#)

ردان او قل ما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا. ثم اورد هذا الحديث حديث سهل ابن سعد  
الساعدي وهو في سنن ابي داود في آ ذكر آ - [00:54:50](#)

يعني وقتين يستجاب فيهما الدعاء. قال ثنتان لا تردان او قل ما تردان. الدعاء عند النداء الدعاء عند النداء وعند البأس اي الحرب.  
حين يلحم بعضهم بعضا. يعني حينما يتقابل المسلمون مع - [00:55:10](#)

فالدعاء فالدعاء في هذه الحالة لا يرد. وكذلك بين الاذان والاقامة. فهذا من اوقات من الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء. نعم.  
استفتاح الصلاة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقال ابو هريرة يا رسول الله يا  
رسول الله بابي وامى ارأيت - [00:55:30](#)

ليت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم من  
خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغفر لي من خطاياى بالثلج والماء والبرد. ثم بدأ المصنف - [00:56:00](#)  
رحمه الله في الصلاة والصلاة فيها آذكار كثيرة في القيام والركوع والجلوس الصلاة كلها ذكر لله. اه كلها ذكر لله. وقد الى النبي عليه  
الصلاة والسلام في حديث ثابت فقيل له اي المصلين اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكر اكثرهم - [00:56:20](#)  
لله ذكر وهكذا سئل في الصيام والحج والجهاد فقال اكثرهم لله ذكر فاعظم المصلين اجرا في الصلاة اكثرهم ذكر لله تبارك وتعالى  
في صلاتهم بقلوبهم السنتهم. آ فبدأ المصلي رحمه الله يذكر الالفاظ نعم يذكر الازكار المتعلقة بالصلاة. واول آ ما يبدأ المسلم -  
[00:56:50](#)

في في صلاته التكبير يقول الله اكبر وتحريمها التكبير تحريم الصلاة فاذا كبر دخل في الصلاة وحرم عليه الامور التي تحرم على  
المصلي حال صلاته كبير في هذه الكلمة العظيمة تتردد مع المسلم في صلاته مرات - [00:57:20](#)  
كثيرة في كل انتقال الا في الرفع من الركوع في كل انتقال يكبر الله. واول شيئا يقوله في افتتاح صلاته يكبر الله يقول الله اكبر.  
ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه الصلاة انما جعل - [00:57:50](#)  
تكبير وتحريما للصلاة. لان الصلاة كلها تفصيل للتكبير. يعني ركوعك جودك اه جلوسك كل اعمال الصلاة تفعلها تكبيرا لله تبارك وتعالى.  
كلها تكبير لله تبارك فالصلاة كلها تفصيل لهذا التكبير الذي بدأت به الصلاة. اه لما - [00:58:10](#)  
بر من السنة ان يستفتح من السنة ان يستفتح. وجاء في في السنة الصيغ للاستفتاح متنوعة. منها ما هو ثناء على الله. ومنها ما  
هو من العبد بالخضوع والعبودية لله. ومنها ما هو دعاء وسؤال وطلب. ولهذا اذكار - [00:58:40](#)  
الاستفتاح على ثلاثة انواع اذكار الاستفتاح على ثلاثة انواع. النوع الاول وهو اعظمها ما كان ثناء على الله. ما كان ثناء على الله يعني  
خاص بالثناء على الله تبارك وتعالى. والنوع الثاني ما كان اخبارا من العبد بالعبودية - [00:59:10](#)  
طاعة والتذلل لله تبارك وتعالى. والنوع الثالث ما كان اه دعاء وطلب. يعني يسأل الله عز وجل ويطلب منه سبحانه وتعالى فهذه يعني  
في الجملة اه انواع الاستفتاحات الواردة عن النبي عليه - [00:59:30](#)

والسلام. وكل ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من صيغ للاستفتاح يجوز للمسلم ان يستفتح به. يستفتح ويستفتح بهذا  
ويستفتح بذاك صيغ الاستفتاح كلها مشروعة كل ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من صيغ الاستفتاح كله مشروع. والاولى  
بالمسلم ان يأخذ هذا - [00:59:50](#)  
ويأخذ هذا ويأخذ بهذا آ فهذا اكمل في المتابعة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لكن افضل اه صيغ الاستفتاح ما افرد للثناء على  
الله. ما افرد للثناء على الله تبارك وتعالى - [01:00:20](#)

بدأ يذكر رحمه الله انواعا من صيغ الاستفتاح ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام بدأها بحديث ابي هريرة وهو في الصحيحين قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرأ يعني - [01:00:40](#)  
انا يلاحظ الصحابة ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان يكبر يسكت بنيتها اي فترة قليلة قبل ان يقرأ فاعلموا انه ويقول شيئا سرا في  
هذا الوقت. فقال ابو هريرة يا رسول الله بابي وامى اي افديك بابي وامى - [01:01:00](#)

ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة؟ ما تقول؟ يعني ما الشيء الذي تقوله وهذا في وهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على  
الخير. قال اقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب - [01:01:20](#)  
اللهم نقني من خطاياى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. فهذا الاستفتاح كله دعاء  
هذا الاستفتاح كله دعاء. يستفتح المسلم صلاته بان يدعو الله - [01:01:40](#)

تبارك وتعالى بان يباعد بينه وبين ذنوبه وخطاياهم. وآ استفتاح الصلاة بهذا في غاية المناسبة لان الصلاة من اعظم اسباب آ حصول الرحمة والمغفرة ونيل ثواب الله تبارك وتعالى فالمسلم يبدأ صلاته بدعاء الله جل وعلا ان يباعد بينه وبين خطاياهم - [01:02:00](#) اي اي ذنوبه كما باع كما باعد بين المشرق والمغرب. ويسأله تبارك وتعالى ان ينقيه من كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. ويسأله ان يغسله من خطاياهم بالثلج والماء البارد فهذه كلها دعوات متعلقة بالماعدة بين العبد وبين الخطايا والتنقية من الخطايا والغسل من الخطايا - [01:02:30](#)

بحيث يذهب عنه درنهما وضررها وخطرها وسوء مغبتها. فيدعو الله عز وجل ان ينقيه منها وان يباعد عنه منها وان يغسله منها فهذه كلها دعوات كلها دعوات نعم. وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال - [01:03:00](#) الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من ونفخه وهمزه نفخ الكبر ونفخ الشعر وهمزه الموتى. ثم اورد هذا الحديث حديث جبير ابن مطعم - [01:03:30](#)

اما وفي سنن ابي داود انه آ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال اي النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. ثلاثا يعني ثلاث مرات. فهذا من - [01:03:50](#) الاستفتاحات وهو كله ثناء على الله. كله ثناء على الله تبارك وتعالى. وقد عرفنا فيما سبق ان افضل صيغ الاستفتاح ما اخلص للثناء على الله تبارك وتعالى. فهو كله ثناء على الله. آ تكبير وحمد وتسبيح - [01:04:10](#)

جل وعلا ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفسه وهمزة. فسرهما بعض الرواة النفخ نفخه الكبر فاذا نفخ آ الشيطان فالانسان يتكبر الانسان ولهذا الكبر من نفخ الشيطان. الكبر من نفخ - [01:04:30](#) الشيطان عندما ينفخ الشيطان في الانسان يتكبر. ويرى نفسه عظيما ويختال في مشيته ويرى نفسه افضل الناس وهكذا فهذا من نفخ الشيطان ولهذا المتكبر نفخ فيه الشيطان فبهذا النفخ رأى نفسه - [01:05:00](#)

وتكبر على عباد الله. ونفسه اه الشعر. ونفسه الشعر. يعني ينفذ في صدر الانسان حب الشعر ولا سيما الشعر الذي فيه فتنة او صد عن سبيل الله او بالفاحشة او نحو ذلك. ولهذا الاغاني آ هذي كلها من نفث من نفث الشيطان - [01:05:20](#) ولهذا قال بعض العلماء واستفز من استطعت منهم بصوتك قال بعض اهل العلم اهل العلم صوته الغنى استفز من استطعت منهم بصوتك. قال بعض اهل العلم في كتب التفسير صوته اي الغناء. قال وهمزه - [01:05:50](#)

الموتى والموتى هي الجنون والخبل بالذي يصيب الانسان فهو يتعوذ بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم من همزة الشيطان ونفخ الشيطان ونفثه. ها؟ نعم. نعم. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها وابي سعيد وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ثم واورد رحمه الله هذا الحديث حديث عائشة وابي سعيد الخدري وغيرهما اي انه مروي عن عدد - [01:06:40](#)

من الصحابة رضي الله عنهم آ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. وهذا كله ثناء - [01:07:00](#)

الله كله ثناء على الله تبارك وتعالى كله ثناء على الله. تسبيح وحمد وتعظيم وتوحيد هذا فلماذا بعض اهل العلم فضل هذه الصيغة على جميع صيغ الاستفتاح انها فيها ثناء عظيم على الله تبارك وتعالى وفيها الكلمات الاربعة التي هي افضل الكلمات على الاطلاق التي قال عنها - [01:07:20](#)

عليه الصلاة والسلام لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس في الحديث الاخر قال قال احب الكلام الى الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فهذه الصيغة فيها هذه الكلمات الاربعة - [01:07:50](#) فيها هذه الكلمات الاربعة. التسبيح الحمد. التكبير معناه في قوله تبارك اسمك وتعالى جدك. التوحيد في قوله لا اله غيرك. فهذه كلمات عظيمة عظيمة وبعض اهل العلم فضل هذه الصيغة على غيرها من صيغ الاستغفار. آ سبحانك الله - [01:08:10](#) اللهم وبحمدك مضى معنا اه معنى قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتبارك اسمك. هذا فيه اه ذكر اه عظمة اسم الله

تبارك وتعالى. فيه ذكر اسم الله جل وعلا جدك تعالى جدك آآ فيه ايضا - 01:08:40

ذكر آآ عظمة الله. وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. هذا فيه اثبات عظمة الله وتنزهه تبارك وتعالى عن صاحبة والولد.

فتعالى جدك اي عظمتك ونعم مكانتك ولهذا قال الجن في ضمن ما حكى الله عنهم في القرآن - 01:09:10

وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. ولا اله غيرك هذه كلمة التوحيد لا اله الا الله لا اله غيرك لا معبود حق سواك. عن عمر

رضي الله عنه انه كبر ثم استفتح - 01:09:40

عن عمر رضي الله عنه انه كبر ثم استفتح به وهذا في صحيح مسلم. موقوفا على عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - 01:10:00

وحنيئا وما عامل المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت

الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر - 01:10:20

الذنوب الا انت واهدني باحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك اليك والخير

كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. ثم - 01:10:40

اورد رحمه الله هذا الحديث حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيه آآ صيغة اخرى من صيغ مفتاح وهي مشتملة على اخبار

العبد عن آآ عبوديته لله والتزامه بطاعة الله - 01:11:00

وخضوعه لله تبارك وتعالى. وهذا النوع الثالث من انواع الاستفتاح. النوع الاول وهو الافضل الذكر اللي الثناء على الله وهذا موجود

في حديث جبير وحديث عائشة. والنوع الثاني هذا وهو يليه في الفضل وهو اخبار العبد عن عبوديته لله تبارك وتعالى وهذا موجود

في حديث - 01:11:20

علي بن ابي طالب والنوع الثالث آآ الدعاء وهذا في الحديث الاول حديث ابي هريرة الذي بدأ به المصنف رحمه الله. والافضل افضل

الانواع ما كان ثناء على الله. يليه ما كان اخبارا من العبد - 01:11:50

بالعبودية والخضوع لله تبارك وتعالى ويليه ما كان دعاء وطلبا. وجاء في بعض الروايات جاء في بعض الاحاديث الجمع بين آآ الصيغة

التي في حديث عائشة سبحانك اللهم وبحمدك وبنا الصيغة التي جاءت في حديث علي بن ابي طالب يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك

اسمك وتعالى - 01:12:10

لك وله. النبي صلى الله عليه وسلم. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع فتاواه ذكر عن جماعة من اهل العلم انهم

يستفتحون بهذا. يستفتحون بهذا يعني يجمعون بين آآ الصيغتين - 01:12:40

اه لوروده في الحديث. ولكونه جامع للمعاني كلها. لكونه جامع من المعاني كلها مقصودة بالاستفتاح الثناء والاخبار عن العبودية

والدعاء. اتجتمعت كل هذه الامور الثلاثة وقال رحمه الله شيخ الاسلام اللي هو مؤلف هذا الكتاب قال وانا استفتح بهذا. قال وانا

استفتح بهذا يعني - 01:13:00

آآ استفتاحه يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض الى

اخره. وذكرت لكم فيما سبق ان الاكمل للمسلم هو ان - 01:13:30

يأتي بهذا مرة وهذا مرة وهذا مرة كما كان آآ كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعني ان كما يقال ان هذا هو الافضل

والاكمال من غيره ان يهجر الباقي. لا يعني هذا ان يهجر الباقي لكن هذا - 01:13:50

افضل فيمكن ان ان يكثر منه ولا يترك الباقي من الصيغ الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام وآآ هذا فيه آآ فيه ثناء على الله عز

وجل وفي اخره دعاء. قال وجهت - 01:14:10

وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيئا وما انا من المشركين. فيه الاخلاص والاتجاه الى الله تبارك وتعالى بالعمل وقصده تبارك

وتعالى وحده بالطاعة آآ وما انا من المشركين البراءة من - 01:14:30

الشرك والبعد عنه ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له في الاخلاص في الصلاة النسك الذي هو الذبح

المحيا والممات يعني احيا على طاعة الله واموت على طاعته تبارك وتعالى نعم ان - [01:14:50](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. هذا كله فيه الاخلاص لله عز وجل وفيه التذلل له سبحانه وتعالى لا شريك له اي لا شريك له في شيء من ذلك. وبذلك امرت وانا من - [01:15:20](#)

مسلمين اي امرت بالاخلاص امرني الرب تبارك وتعالى به ان اوجه وجهي الى الله وان اخلص آ لله تبارك وتعالى وان اذل واخضع له سبحانه. ثم آ اخذ يثني على الله عز وجل - [01:15:40](#)

اه بقوله اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك. وهذا فيه الجمع كما سبق بين التوحيد العلمي والعملي. التوحيد العلمي في قولك الملك وقولك ربي. والتوحيد العملي في - [01:16:00](#)

لا اله الا انت وقولك وانا عبدك. ثم الاعتراف اعتراف العبد ظلّمه لنفسه والاعتراف بخطئه وتقصيره بقوله ظلّمت نفسي واعترفت بذنبي وسبق معنا ان الاعتراف بالذنوب والاقرار بظلم النفس من اعظم ابواب التوبة. فاغفر لي ذنوبي جميعا انه - [01:16:20](#)

لا يغفر الذنوب الا انت. سؤال الله عز وجل بعد هذا الثناء والتوجه الى الله عز وجل والاعتراف بالتقصير سؤال الله تبارك وتعالى مغفرة الذنوب. ثم سؤاله تبارك وتعالى الهداية باحسن - [01:16:50](#)

الاخلاق قال واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني لا يصرف عني سيئها الا انت. هو يسأل الله عز وجل الهداية للخلق الحسن الحنيف وان يصرف عنه الخلق السيئ الرديء. قال نعم. قال لبيك - [01:17:10](#)

والخير كله في يديك. لبيك وسعديك. التلبية او كلمة لبيك هي الدخول في طاعة الله. والاستجابة لامر الله تبارك وتعالى. لبيك وسعديك واستعديت ومن الاسعاد وفيه معنى آ طمأنينة القلب - [01:17:40](#)

وانشراح الصدر واقبال النفس على طاعة الله تبارك وتعالى وعبادته لبيك اللهم لا لبيك وسعديك لبيك وسعديك. هذا معنى التلبية فيها انقياد وفيها خضوع. ولهذا يشرع للمسلم في الحج التلبية بل هو شعار الحج. الله عز وجل قال واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - [01:18:10](#)

فاتوا يبقى الينا لبيك اللهم لبيك يعني استجبنا لندائك وآ قمنا بنعم استجبنا لندائك وقمنا تلبية دعائك لنا بأداء هذه الطاعة العظيمة لبيك وسعديك والخير كله في يديك الخير كله في يديك فالخير من الله سبحانه - [01:18:40](#)

تعالى وخزائن الخير بيد الله تبارك وتعالى. وفي الحديث آ يمين الله ملأى لا نفقة سحاء الليل والنهار. فالخير في يديه وهذا في اثبات اليمين لله تبارك وتعالى وهما صفتان لله عز وجل تليقان بجلاله وكماله. قال والشر ليس اليك - [01:19:10](#)

والشر ليس اليك. فالشر لا يضاف الى الله تبارك وتعالى. وانما الشر داخل في مفعولاته الشر داخل في مفعولاته وكل ما كان في هذا الكون من خير او شر انما - [01:19:40](#)

كان بقضاء الله تبارك وتعالى وقدره. لكن ليس في في قضاء الله ولا في حكمه. ما يكون شرا محضا. وانما يعني آ كل ما كان من شر او نوع بلاء في هذه الحياة الدنيا - [01:20:00](#)

فيه حكم عظيمة لله تبارك وتعالى. قال والشرع ليس اليك. انا بك واليك انا بك واليك. بك يعني مستعينا. واليك راجعا انا بك استعين بك واعتمد عليك وافوض امري اليك واليك اي مآل ومرجعي - [01:20:20](#)

وان الى ربك المنتهى. فلنرجع الى الله فهذا يعني تفويض الامر الى الله تبارك وتعالى اعتماد عليه سبحانه وتعالى فانا بك يعني اعتمد عليك والتجئ اليك واستعين بك واليك اي مرجعي ومصيري ومآلي اليك. تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. نعم - [01:20:50](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [01:21:20](#)

اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. ثم اورد رحمه الله هذه الصيغة من الاستفتاء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل بها - [01:21:40](#)

اي بهذه اه الصيغة. يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل. في التوسل الى الله تبارك وتعالى ببربوبيته لجبريل وميكائيل



واسرافيل. وهؤلاء الثلاثة هم افضل ملائكة ذكر النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الملائكة الثلاثة - [01:22:00](#)

جبريل وميكائيل واسرافيل لان كل واحد منهم له آآ او موكل بشيء يتعلق بحياة الناس فجبريل موكل بالوحي الذي فيه حياة القلوب وميكائيل موكل قطر الذي هو المطر في حياة الناس وحياة النبات. واسرافيل موكل - [01:22:30](#)

بالسور بالنفخ في السور الذي فيه آآ حياة الارواح وقيام الناس لرب العالمين. فيتوسل الى الله تبارك وتعالى بهؤلاء برؤيته لهؤلاء الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل. ويتوسل اليه بان انه فاطر السماوات والارض اي خالقهما ومبدعهما تبارك وتعالى. ويتوسل اليه بانه عالم الغيب - [01:23:00](#)

الشهادة اي الذي احاط علمه احاط علمه بكل شيء. بالغيب والشهادة والسر. والعلانية انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. ايضا توسل الى الله تبارك وتعالى. بانه الحكم بين عباده - [01:23:30](#)

يقضي فيهم بما يشاء ويحكم فيهم بما يريد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه تبارك وتعالى. بدأ بعد هذه التوصلات يسأل حاجته قال اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك - [01:24:00](#)

لما اختلف فيه الحق باذنك اي ما اختلف فيه الناس. اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مؤلف هذا الكتاب كثيرا ما يوصي بهذا الدعاء - [01:24:20](#)

ولا سيما عندما يشتبه الانسان على عندما يشتبه على الانسان امر من الامور او حكم من احكام او مسائل او امور ينسب فيها خلاف بين الناس. فيدعو بهذا الدعاء العظيم الذي كان يدعو - [01:24:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويستفتح به صلاة الليل. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام الى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد - [01:25:00](#)

قيام السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم - [01:25:20](#)

ثم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك هبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما ما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت. ثم اورد رحمه الله هذه الصيغة العظيمة - [01:25:40](#)

التي كان يقولها صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة من جوف الليل. وهذه الصيغة ثابتة في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وكما ترون يعني هي مليئة - [01:26:00](#)

بالمعاني العظيمة والدلالات الجليلة فيها التوحيد وفيها الايمان وفيها العقيدة وفيها العبادة بل ان هذه الصيغة مشتملة على الدين كله اصوله وفروعه. مشتملة على الدين كله اصوله وفروعه. ولو اراد - [01:26:20](#)

احد ان يشرح آآ امور الدين آآ كلها ما يتعلق بالعقيدة وما يتعلق بالعبادة لكفاه هذا الدعاء منطلقا ومدخلا للكلام على امور الدين كلها اصول الدين فهو دعاء عظيم. دعاء عظيم مبارك مشتمل على معاني جليلة - [01:26:40](#)

دلالات عميقة وكل يعني كلمة من الكلمات الموجودة في هذا الحديث تحتاج الى وقفة بل وقفات لكن آآ نمر عليها سريعا آآ اللهم لك الحمد في حمد الله البدء بحمد الله عز وجل - [01:27:10](#)

فلا عليه سبحانه وتعالى ثم التوسل اليه بانه تبارك وتعالى نور السماوات والارض ومن فيهن. كما في القرآن الكريم الله نور السماوات والارض. قال انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد. انت قيم او قيام السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد - [01:27:30](#)

اي ان السماوات والارض وما فيهن قائمة باقامة الله تبارك وتعالى لها. فهو الحي قيوم اي القائم بنفسه المقيم لغيره. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت فالسماوات والارض قائمة بامر الله تبارك وتعالى. فهو ايام السماوات والارض ومن فيهن - [01:28:00](#)

انت رب السماوات والارض ومن فيهن. ربؤيته تبارك وتعالى للسماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق. انت الحق. اي المعبود بحق. الرب الحق الذي تصرف لك العبادة. فالعبادة حقه. هذا كله يدخل تحت - [01:28:30](#)

معنى قوله انت الحق. ووعدك الحق. فالله عز وجل وعده حق لا يخلف وعده. وقوله الحق وقوله تبارك وتعالى كله حق وعدل. ولقاؤك حق يعني يوم القيامة فمن كان يرجو لقاء ربه لقاء الرب تبارك وتعالى حق و - [01:29:00](#)

الجنة والجنة حق الايمان بالجنة وانها حق موجودة ومخلوقة والنار حق الايمان بوجودها وانها والنبیون احق. النبیون الذين اختارهم الله تبارك وتعالى واصطفاهم لابلغ دينه. فهذا الاقرار بالانبياء والاعتراف بهم والتصديق - [01:29:30](#)

بانهم ارسلوا وبعثوا الى اقوامهم وانهم حق ما قالوه حق وهم مرسلون من الله حقا وانهم بلغوا البلاغ المبين كل هذا داخل تحت قولك والنبیون حق. ثم خص النبي عليه الصلاة والسلام بالذكر - [01:30:00](#)

قال ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق يعني قيام الساعة والبعث اه بعث الاجساد والساعة حق. ثم بدأ اه يدعو الله تبارك وتعالى مقدما بين يدي دعائه تذلل الله عز وجل. قال اللهم لك اسلمت وبك - [01:30:20](#)

وهذا فيه الفرق بين الاسلام والايمان وان الاسلام هو العمل الظاهر والايمان الاعتقاد الباطن على ما جاء بيان ذلك في حديث جبريل وعليك توكلت اي اعتمدت وفوضت امري اليك واليك انبت والانا بة هي الرجوع الى الله تبارك وتعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له - [01:30:50](#)

واليك انبت. وبك خاصمت. يعني اه اعتمدت عليك في مخاصمتي وفي آآ في في في شؤون نعم اعتمدت عليك وفوضت امري اليك وبك واليك حاكمت. اي ارجع في في تحاكمي وحل آآ جميع اموري اليك والى ما قضيت به - [01:31:20](#)

وحكمت به واليك حاكمت. فاغفر لي هذا السؤال الذي بين يدي هذه التوسلات العظيمة فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. سؤال الله تبارك وتعالى مغفرة الذنوب كلها - [01:31:50](#)

المتقدم والمتأخر والسر والعلانية وما اسررت وما وما اعلنت. انت الهي انت الهي اينت الهي الذي اعبدته والاله هو المعبود. انت الهي اي انت معبودي لا اعبد السواك ولا اخضع لغيرك. انت الهي لا اله الا انت ومعنى لا اله الا انت اي لا معبود - [01:32:10](#)

بحق سواك. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:32:40](#)